

تقرير الأسواق اليومي

2024/06/06



❖ سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو:

شهد الدولار الأمريكي تراجعاً أمام اليورو في بداية تداولاته اليوم بنسبة 0.02% ليسجل 1.0875 دولار أمريكي مقارنة مع بداية تداولاته باليوم السابق 1.0873 دولار أمريكي لليورو الواحد، (الشكل رقم 1).



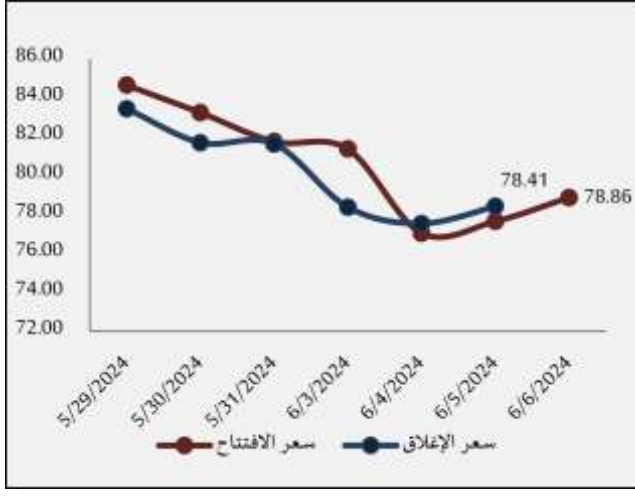
❖ سعر صرف الروبل الروسي مقابل الدولار الأمريكي:

شهد الروبل الروسي تحسناً أمام الدولار الأمريكي في بداية تداولاته اليوم بنسبة 0.60% ليسجل 88.62 روبل روسي مقارنة مع بداية تداولاته باليوم السابق 89.16 روبل روسي للدولار الأمريكي الواحد، (الشكل رقم 2).

❖ سعر أونصة الذهب:

ارتفع سعر أونصة الذهب في بداية تداولاته اليوم بنسبة 1.24% ليسجل 2,362 مقارنة مع بداية تداولاته باليوم السابق 2,333 دولار أمريكي للأونصة.

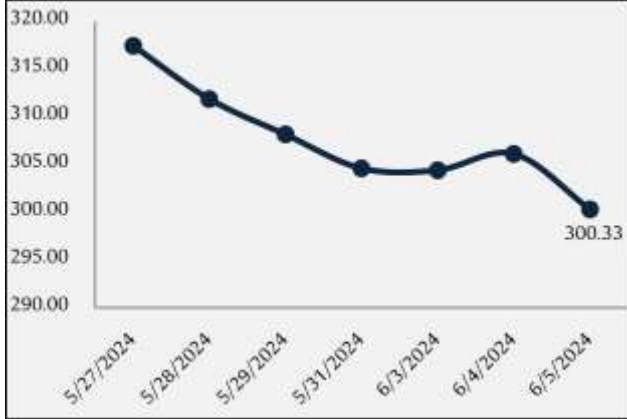
الشكل 3 تطور سعر برميل النفط الخام (برنت)



أسعار الطاقة:

- **النفط:** ارتفع سعر برميل النفط (برنت) في بداية تداولاته بنسبة 0.57% ليبلغ 78.86 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 78.41 دولار أمريكي للبرميل، (الشكل رقم 3).
- **الغاز الطبيعي:** ارتفع سعر المتر المكعب من الغاز (نيميكس) في بداية تداولاته بنسبة 3.02% ليبلغ 77.15 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 74.89 دولار أمريكي للمتر المكعب.

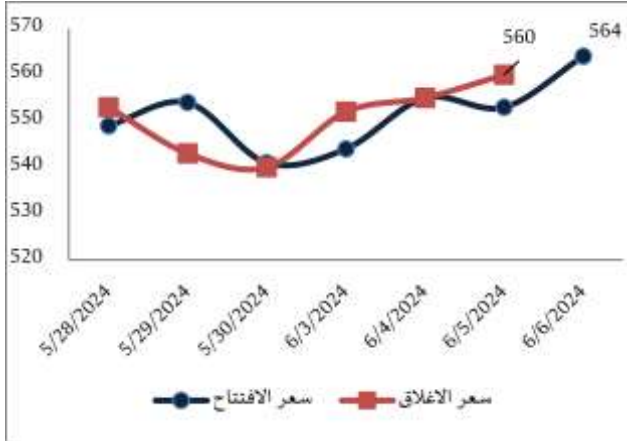
الشكل 4 تطور سعر طن القمح بالدولار الأمريكي



أسعار الأغذية:

- **القمح:** انخفض سعر طن القمح في بداية تداولاته بنسبة 1.89% ليسجل 300.33 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 306.13 دولار أمريكي للطن، (الشكل رقم 4).
- **السكر:** ارتفع سعر طن السكر في بداية تداولاته بنسبة 0.71% ليسجل 564 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 560 دولار أمريكي للطن، (الشكل رقم 5).

الشكل 5 تطور سعر طن السكر بالدولار الأمريكي



- **الرز:** ارتفع سعر طن الرز في بداية تداولاته بنسبة 0.39% ليسجل 309.40 دولار أمريكي مقارنةً بالإغلاق السابق 308.20 دولار أمريكي للطن.

❖ الدين العام والنمو الاقتصادي:

يشغل الدين العام دوراً مهماً في دعم التنمية وتحسين النمو الاقتصادي للدول (إذا ما استثمر بالشكل المطلوب) من خلال تمويل استثمارات تتعلق بالبنية التحتية والرعاية الصحية والتعليم وغيرها، حيث تعد هذه الاستثمارات ضرورية لتعزيز إنتاجية الاقتصاد إلا أن أكثر ما يعيق تحقيقها هو عدم وجود ميزانيات كبيرة لدى بعض البلدان، فمثل هذه الميزانيات يصعب تمويلها من خلال التوجه نحو الموارد الضريبية فقط، وعليه يعد الدين العام أحد الأدوات الفاعلة بيد الحكومات لتعزيز الاقتصاد في فترات الركود ودعم الطلب الإجمالي والفئات الهشة والأسواق المالية عموماً وإن كان ذلك بشكل مؤقت نسبياً، إلا أنه قد يجعل البلدان التي تلجأ إليه أكثر عرضة للصدمات الخارجية، كما أن ارتفاع مستوياته قد يحد من فعالية السياسات المالية والاقتصادية الأخرى وكذلك الاستثمار الخاص، الأمر الذي قد يؤثر على النمو الاقتصادي.

وقيمت دراسة أعدت لصالح صندوق النقد العربي تأثير الدين العام على النمو الاقتصادي، حيث أن العلاقة بينهما لا تعد ثابتة كما أن الأدبيات الاقتصادية اختلفت حول تأثير الديون على النمو سواء بالنسبة للاقتصادات المتقدمة أو النامية أو الاقتصاد نفسه باختلاف الفترات الزمنية تبعاً للخصائص والظروف الاقتصادية والسياسية للدول وحالة الأسواق المالية فيها، وغطت الدراسة في تحليلها 21 دولة عربية بين عامي 1990 و2021، وبينت التفسيرات المحتملة لاختلاف التأثير بالآتي: **الناحية الأولى:** يستطيع الدين العام أن يعمل على تحسين النمو البنوي طويل الأمد من خلال تمويل الاستثمارات البنوية، وقد يكون التأثير محدوداً في البداية ومن الممكن أن يسجل أثراً سلبياً على المدى القصير، **الناحية الثانية:** يمكن للدين العام أن يدعم النمو على المدى القصير، حيث يكون التأثير أكثر أهمية في البداية عندما يستخدم للاستهلاك، ولكن قد ينعكس التأثير على المدى المتوسط والطويل، وعليه اعتمدت في التحليل على نموذجين أحدهما لتأثير النمو على المدى القصير مع فجوة الناتج كمتغير تابع، والآخر للنمو على المدى الطويل مع الناتج المحتمل كمتغير تابع.

وبينت الدراسة أن الدين العام يساعد في تعزيز النمو المحتمل على المدى الطويل مع تأثير محدود للغاية على المدى القصير، حيث أن هذا الاستنتاج صالح بشكل أساسي للدول العربية ذات الدخل المتوسط والمرتفع، مع عدم وجود أي دليل على أن الدين العام يساعد الدول العربية ذات الدخل المنخفض على تحسين النمو الاقتصادي سواء أكان ذلك على المدى القصير أو الطويل.

في سورية؛ إن ما يعاني منه الاقتصاد السوري من عثرات وظروف داخلية وخارجية فرضت هيمنتها على المشهد الاقتصادي الكلي، تحتم أن يكون من الصعب تقييم مسألة الدين العام بشكل دقيق في ظل الركود التضخمي وتباطؤ عجلة الإنتاج وانخفاض الدخل، حيث من المرجح أن يكون لاستخدام الدين العام بشكل متوازن وموجه نحو الاستثمارات الحيوية ودعم الهيكلية الإنتاجية الأساسية وتطويرها لترتقي لمستوى تحقيق الاكتفاء الذاتي وفتح قنوات التصدير بشكل أوسع (لاسيما أن سورية غنية بالفرص الإنتاجية والثروات الباطنية والزراعية)، أثر إيجابي على النمو الاقتصادي على المدى المتوسط والطويل، في حين أن استهلاك الدين العام على الأجل القصير قد يسهم في زيادة التكلفة بشكل كبير وإعاقة النمو الاقتصادي، كما أن الدين المرتفع قد يؤدي إلى تكلفة كبيرة لا يستطيع الدخل والإنتاج الحالي تغطيتها.

أهم المؤشرات الاقتصادية العالمية والدول المجاورة¹:

| الميزان التجاري | الربع الرابع | سعر الفائدة | معدل البطالة | التضخم | | الناتج المحلي الإجمالي | | البلد |
|---------------------|--------------|-------------|--------------|--------------|--------------|------------------------|-------|----------------------------|
| | | | | الربع الرابع | الربع الرابع | سنوي | شهري | |
| مليار دولار أمريكي | -62.2 | 5.5% | %3.7 | %3.1 | %0.4 | %3.10 | %3.8 | الولايات المتحدة الأمريكية |
| مليار يورو | 20.3 | %4.5 | %6.40 | %2.80 | %0.6 | %0.1 | %0 | منطقة اليورو |
| مليار جنيه استرليني | -2.603 | %5.25 | %3.8 | %4 | %0.6 | %-0.3 | %-0.3 | المملكة المتحدة |
| مليار دولار أمريكي | 10.219 | %16 | %3 | %7.4 | %0.4 | %5.5 | — | روسيا |
| مليار دولار أمريكي | 75.34 | %3.45 | %5.2 | %-0.8 | %0.1 | %5.2 | %1 | الصين |
| مليار ين ياباني | -1758.3 | %-0.1 | %2.4 | %2.2 | %0.2 | %1 | %-0.1 | اليابان |
| مليار دولار أمريكي | -6.23 | %45 | %8.8 | %64.86 | %3.18 | %5.9 | %0.3 | تركيا |
| مليار دولار أمريكي | -17.5 | %6.5 | %6.78 | %5.1 | — | %7.6 | %1.7 | الهند |
| مليار دولار استرالي | 10.95 | %4.35 | %4.1 | %4.1 | %1 | %2.1 | %0.2 | استراليا |
| مليار دولار أمريكي | -3.032 | %21.25 | %6.9 | %29.8 | %1.1 | %2.17 | — | مصر |
| مليار دولار أمريكي | -0.588 | %-7.5 | %22.3 | %1.95 | — | %2.7 | — | الأردن |
| مليار دولار أمريكي | 0.397 | %7.75 | %11.7 | %177 | — | 0 | — | لبنان |

¹ بيانات المؤشرات حسب آخر البيانات المتوفرة للربع الرابع من عام 2023.